

# الولايات المتحدة منقصة حـول تقييم الأوضاع في العراق



أكدت **الولايات المتحدة حائرة بشأن تحليل سياسي متشائم لوزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) تحدث بالتفصيل عن الوضع في العراق وتصميم الرئيس الأميركي جورج بوش على اظهار تفاؤل في تحسن هذا الوضع مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الأميركية بعد شهرين.**

**فبعد ان ذكرالبنيتاغون في تقرير فصلي الى الكونغرس الجمعة ان جميع الظروف التي يمكن ان تقود الى حرب اهلية اجتمعت في العراق، قال بوش في خطابه الاسبوعي السبت: ان "لا حرب اهلية" في العراق.**

واشنطن / اقدب

وقال بوش ان "الارهابيين يدركون خطر عراق ديموقراطي على قضيتهم لذلك اطلقوا حملة دموية من العنف المذهبي يأملون ان تعرق العراق في حرب اهلية".  
واضاف ان "قادتنا العسكريين ودبلوماسيين في الميدان يعتقدون ان العراق لم ينزل الى حرب اهلية ويقولون ان هناك جزءا صغيرا فقط من العراقيين متورط في اعمال العنف الطائفي في حين تامل الغالبية العظمى ان تعيش حياة طبيعية في بلد موحد".

واكد ان الولايات المتحدة "ستقف مع الشعب العراقي الذي يحمي حريته الجديدة ويبني ديموقراطية تحكم نفسها بنفسها وتدافع عن نفسها".  
اما وزارة الدفاع الأميركية فقالت في تقريرها: ان جميع المقومات التي قد تقود الى نشوب حرب اهلية باتت موجودة في العراق، لكنها اكدت انه ما زال من الممكن تجنب حرب من هذا النوع.  
واوضحت ان "الظروف التي يمكن ان تؤدي الى حرب اهلية قائمة في العراق. لكن اعمال العنف الحالية

ليست حربا اهلية ويمكن وقف الانزلاق باتجاه حرب اهلية".  
وتابعت وزارة الدفاع الأميركية ان "لب النزاع في العراق اصبح منذ التقرير الاخير معركة بين المتطرفين السنة والشيعية للسيطرة على قطاعات اساسية في بغداد وانشاء او حماية جيوب طائفية والاستيلاء على موارد اقتصادية وفرض برامج سياسية ودينية خاصة".  
واكدت ان "فرق الموت والارهابيين عالقون في دوامة من اعمال العنف الطائفية يعتبر فيها كل من

المتطرفين السنة والشيعية نفسهم مدافعا عن مجموعته".  
واوضحت ان "التمرد السني ما زال قويا وان طغت عليه اعمال العنف الطائفية".  
مشددة على ان "الوضع الامني بلغ في الوقت الراهن اقصى حدود التعقيد منذ بدء عملية حرية العراق".  
واكد تقرير البنيتاغون انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة ارتفع عدد الهجمات الاسبوعية بنسبة ١٥ ٪ وسطيا عما كان عليه في الفترة التي غطاها التقرير السابق بينما ارتفعت

الخصائر العراقية بنسبة ٥١ ٪ بالمقارنة مع الفصل السابق".  
واضاف ان "الجزء الاساسي من اعمال العنف هذه سجل في بغداد".  
ورأت زعيمة الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوتي الجمعة ان "المعلومات تشير الى ان عدد الهجمات ضد الأميركيين والعراقيين اليوم اكبر من اي وقت مضى".  
واضافت ان "الحرب في العراق حرب خاطئة وهي حقيقة لا يمكن للبيت الابيض تغييرها باي خطاب حماسي".  
من جهته، رأى زعيم الديموقراطيين

جانبا من القوات الاميركية في العراق

في الكونغرس هاري ريد ان تقرير البنيتاغون يدل على ان خطاب الادارة الأميركية بما فيها بوش ونائب الرئيس دونا رامسفلد تشييني ووزير الدفاع دونالد رامسفلد "يزداد بعدا عن الواقع الميداني في العراق".  
واضاف "حتسى وزارة الدفاع تحدثت عن خطر حرب اهلية في العراق".

## خلال مؤتمر مفوضية المجتمع المدني بالناصرية

### رفع الظلم والارهاب عن المرأة واجب المجتمع

الناصرية / المدقا

التخلص من العادات والتقاليد البالية التي تثقل كاهل المجتمع، وإعادة النظر في السياسات المتبعة نحو تاهيل الأسرة ومساعدتها في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن التعاون والتنسيق بين المؤسسات ذات العلاقة لوضع الحلول اللازمة من خلال إجراء المسوحات والاحصائيات لما تعانيه المرأة والأسرة العراقية".  
واضافت "الاغتيالات التي تعرضت لها النساء على يد جماعات إرهابية في مناطق مختلفة من العراق هي حرب ضد المرأة وضد إنسانيتها، وأن سلب حقها في الحياة هو السبيل الوحيد أمام تلك الحركات لإرهاب الجماهير النسوية ولوقوف بوجه الحركات المدافعة عن حقوق المرأة".  
وقالت الناشطة خمائل حسين "إن المرأة في العراق مهددة بسبب عدم وجود حصانة ثقافية عالية تحميها من كل أشكال الارهاب... لذلك يجب أن تقوم المؤسسات الدينية والثقافية والحزبية برفع المستوى الثقافى للمرأة لكي تحصن من أي هجمة ثقافية تحجم من دورها في المجتمع".  
وأوضحت "إن التركيبة العشائرية للمجتمع العراقي وعقل الرجل العراقي لا يعطيان هامشاً كبيراً للمرأة العراقية".  
ودعت الباحثة الى تحسين الخطاب الديني والعشائري من اجل إعطاء المرأة دورا بارزا في بناء المجتمع والدولة.

اليوم من يتحمل نتائجها على الصعيد المجتمعي والأسري.  
وطالبت رئيسة اتحاد المرأة المسلمة وعضوة مجلس المحافظة كلثوم العامري برفع الظلم عن المرأة في القرى والأرياف وتوجيه الاهتمام من قبل الحكومة إلى تلك الشريحة المنسية التي تعاني من التهميش وعدم الاهتمام.  
وأوضحت " لقد ترملت الكثير من النساء وفقدن الأبناء والأزواج والآباء مما زاد من الضغوطات النفسية عليهن وزيادة اعباء الحياة، فضلا عن عمليات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء من قبل بعض الحركات".  
وتحصص موجة من أعمال العنف والقتل في العراق عشرات الأرواح يوميا كما تسبب عمليات التهجير القسري في نزوح آلاف الأسر العراقية من بيوتها ومدنها بحثا عن الأمان في مناطق أخرى.  
وأضافت العامري "إن مجابهة العنف والإرهاب ضد المرأة واجب شرعي ومسؤولية وطنية والتصدي له يتطلب جهدا متضافرا من علماء الدين والنفس ورجال الدولة والمسؤولين لان ضحية الإرهاب ليست المرأة وحدها فحسب وإنما الأسرة وأجيال المجتمع بأكمله".  
أما الباحثة الاجتماعية سناء غالب فقد أجمعت بعض الإجراءات التي رأتها ضرورية لمعالجة العنف والإرهاب ضد المرأة.  
وقالت "إن من بين هذه الإجراءات

قالت ناشطات إن المرأة العراقية هي أكثر من يتحمل تبعات الإرهاب الذي يشهده العراق يوميا داعيات إلى حماية المرأة من كل أشكال الإرهاب التي تتعرض لها وإيجاد صيغ عمل تفعل من مشاركتها في العملية السياسية التي تبناها دستور البلاد.  
وناقشت ناشطات ومهتمون بحقوق المرأة في ندوة أقامتها المفوضية العامة لمؤسسات المجتمع المدني في محافظة ذي قار أمس موضوع الإرهاب وانعكاساته على المرأة العراقية والتحديات التي تواجهها إضافة إلى محور المرأة في القرى والأرياف ودورها في بناء العراق الجديد.  
وتحدث رئيس المفوضية أثير محسن عن " دور منظمات المجتمع المدني في رفع الظلم والحيث عن المرأة العراقية جراء تعرضها لأشكال عديدة من الإرهاب الفكري والاجتماعي".  
وقال في كلمة له " إن تسليط الضوء على جوانب تأثير الأحداث الإرهابية على دور المرأة وحياتها على جميع المستويات هو مسؤولية المجتمع المدني الذي ينقل تلك الصور إلى الحكومة ويحاول أن يقيم أسس الدور الحضاري للمرأة".  
وأضاف إن "المرأة صارت اليوم ضحية الإرهاب الذي نشهده من خلال تأثيراته على جوانب الحياة في الأسرة العراقية والذي تتحمل المرأة مسؤوليةته الأولى".  
وأشار محسن إلى إن الإرهاب يحاول أن يشل المجتمع والبناء والتجدد، والمرأة التي تمثل نصف المجتمع هي

مراجعة الوزارة حيث ستقوم الوزارة بتجهيز صاحب العمل بواسطة الصهاريج وذلك لتوفير الكميات المطلوبة من الغاز في محافظة البصرة.  
وبين الوزير ان برنامج (النفط الابيض) مستمر حيث يتم توزيع (٢٠٠ لتر) لكل عائلة عراقية ولدى الوزارة عقود بتوفير (٢ مليون لتر) للقطاع على شحة المادة المذكورة.  
من جهة اخرى قال مدير عام حماية المنشآت النفطية اللواء حسن ثويني ان الازمة التي مر بها العراق في شحة المنتجات النفطية وطوابير السيارات امام محطات الوقود كنا نقض خجلين امام هذا المنظر وعليه فقد تم تشكيل غرفة عمليات من داخل الوزارة وبمعاونة وزارة الداخلية ومديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية بعد ان اقتحمت هذه المجماميع محطات (البتاوين والقناة) والسيطرة عليها والقضاء القبض على تجار السوق السوداء وتجار الازمات.  
وأشار ثويني إلى ان لدينا معلومات كبيرة تدل على إمكان تواجد البيوز الفاسدة والمتهملة بمهربي المشتقات النفطية.

الاقتصادية حيث تمت مدهامة عدد من اوكر تهريب المحروقات في منطقتي البتاوين والقناة والقاء القبض على عدد من الزمر والعصابات التي تتاجر بوقوت الشعب.  
واكد الوزير ان المفسدين والمهربين لم يتوانوا في تخريب المستودعات لأضعاف الحكومة العراقية ونحن في بداية المعركة وعلينا ان نديم هذه الحرب ضد التكفيريين والارهابيين.  
وطالب الوزير المواطنين بالكشف عن اصحاب البراميل والعبوات التي تدخل بيوت المهربين ويأمل التعاون كي لا تتكرر الأزمات.  
واوضح الشهرستاني ان مادة الغاز السائل الآن متوفر بكميات لا تكفي لسد حاجة العراق رغم حرارة الصيف حيث وصل الانتاج إلى (١١٠٠) طن يوميا وسيترفع إلى ٣٠٠٠ طن من الغاز بالإضافة إلى الاستورد علما ان الحاجة الفعلية للعراق هي بحدود من (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠) طن.  
وأشار إلى ان الوزارة سوف تجيز جميع المراقبين تشييد معامل الغاز وعلمهم

## في عملية تنسيقية بين الداخلية والنفط

### اعتقال عصابات تتاجر بالمحروقات في البتاوين والقناة

اعلن وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني ان الوزارة وفرت خزينا ستراتيجيا من مادة البنزين بعد استيراد كميات كبيرة من البنزين من الجارة ايران.



احدى محطات الوقود في بغداد

مؤخراً التحسن الملحوظ في توفر المادة المذكورة نتيجة للجهود المباركة التي بذلتها رجال حماية المنشآت ومديرية مكافحة الجريمة

بغداد / كريم السوداني  
وقال الوزير الشهرستاني خلال تكريمه مجموعة من منتسبي حماية المنشآت النفطية وشركة توزيع

## مشياً على الاقدام

### أكثر من ثلاثة ملايين يتوجهون إلى كربلاء لأداء مراسم زيارة النصف من شعبان



صورة لاحدى المناسبات الدينية

عام لمكاتب الحوزات وشيوخ العشائر والوجهاء ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية والدينية بالمحافظة لوضع ضوابط الميثاق المزمع توقيعه والنقاط الرئيسية التي يتضمنها.  
وكانت مديرية شرطة كربلاء قد بدأت منذ يوم املايين زائر.  
وقال مصدر في المجلس ان لجنة ستشكل في المحافظة لمعالجة كربلاء بوقع عليه جميع الاطراف للقاء

على العنف والقتل... وتم خلال لقاء بين مجلس المحافظة وشيوخ العشائر بحث سبل انجاح الخطة الامنية لزيارة النصف من شعبان التي تصادف التاسع من الشهر الحالي وتستمر اسبوعا، اذ ان من المتوقع ان يؤدي هذه الزيارة اكثر من ثلاثة ملايين زائر.  
وقال مصدر في المجلس ان لجنة ستشكل في المحافظة لمعالجة كربلاء بوقع عليه جميع الاطراف للقاء

من جهة اخرى قال سعيد النضر من وحدة الاسعاف الفوري بدائرة صحة واسط ان اجراءات كبيرة اتخذتها الدائرة تمثلت بتسيير فرق صحية جواله على امتداد الطريق، إضافة إلى الفرق الثابتة التي تركزت في عدد من مواقع الطريق.  
على الصعيد نفسه طالب شيوخ عشائر ووجهاء كربلاء بوضع ميثاق امن لمدينة كربلاء بوقع عليه جميع الاطراف للقاء

وسط اجراءات أمنية مشددة اتخذتها الاجهزة الامنية لحماية جموع الزائرين كما توجهت جموع من الزائرين من محافظتي البصرة والعمارة.  
واكد شهود عيان ان الاهالي قدموا عبر السراقات واجب الضيافة من طعام او شراب ومبيت، كي يواصل الزوار رحلتهم إلى كربلاء دون عناء.  
سالكين طريق كوت - شوملي.

كربلاء / المدقا  
انطلقت منذ امس الاحد من عدد من محافظات العراقية جموع الزائرين متوجهة إلى كربلاء المقدسة سيرا على الاقدام، لاداء مراسم زيارة النصف من شعبان ذكرى مولد الامام المهدي قدس سره، التي تصادف التاسع من الشهر الحالي.  
فقد توجهت جموع الزائرين من محافظات واسط متوجهة إلى كربلاء